نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

كلام الله الخارج من ذاته بون بعيد .

فكيف تقلدت أيها المعارض كلام الواقفة بدءا ثم فرعت منه إلى أفحش كلام الجهمية أنه كعبد الله وبيت الله ثم إدخال الحجج على تعطيل ما سواها من الصفات إنما تقول الواقفة إن القرآن كلام الله ولا تقول مخلوق ولا غير مخلوق ثم تعرضون لهذه الحجج التي عرضت لها واحتججت بها فلذلك قلنا إنك تشير بالوقف منافح عن التجهم حتى صرحت به في غير مكان من كتابك ولو لم يكن إلا تشبيهك إياه ببيت الله أو عبد الله وبقولك إنه غير الله وإنه مفعول وإن من قال غير مخلوق فهو كافر عندك لاكتفينا بهذا دون ما سواه .

ثم تعلقت بعده بالوقف مستترا به عن التجهم تتقدم إلى هؤلاء برجل وتتأخر عنهم بأخرى فمرة تحتج بحجج الواقفة ومرة بحجج الجهمية كأنك تلاعب الصبيان وتخاطبهم وكذلك تأولت في